السلام اعتبره في الاكل فان اكل لحما فكلب وان اكل علفا فشاة فقال
الاعرابي رايته يفعل هذا تارة وهذا تارة اخرى فقال عليه
السلام اعتبره في الشرب فان كرع فهو شاة وان لغى فكلب
فقال الاعرابي وجدته يلغي مرة ويكرع اخرى فقال اعتبره في
المشي مع الماشية فان تاخر عنها فكلب وان تقدم او توسط
فهو شاة فقال وجدته يشرع هكذا ومرة هكذا فقال اعتبره
في الجلوس فان برك فشاة وان اقعى فكلب قال انه يفعل
هذا مرة وهذا اخرى قال اذبحه فان وجدت له كروشا فهو
شاة وان وجدت له امعاء فكلب فبهت الاعرابي من علم امير
المومنين عليه السلام **حكاية** حكي في شرح
المقامات ان كسرى انوشروان مر على شيخ يغرس شجر الزيتون
فقال ليس هذا اوان غرسك الزيتون لانه شجر بطيء الثمر
وانت شيخ هرم فقال ايها الملك قد غرس من قبلنا
فاكلنا ونغرس لياكل من بعدنا فقال كسرى زه اي احسنت
وكان اذا قالها يعطى من قيلت له اربعة الاف درهم فدفعت له
فقال ايها الملك كيف كل شجرة تثمر في كل عام مرة وشجرتي
اثمرت في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها فمضى كسرى
وقال انصرفوا فلين وقفنا لم يكفه ما في خزائننا **حكاية**
حكى صاحب المستطرف ان البادية قدمت على هشام بن عبد
الملك فهابت الكلام معه وكان فيهم ابا كما قيل
لك في القلوب مهابة الهيبة ٭ منعت ذوي الحاجات ان يتكلموا
وكان فيهم ابن حبيب وهو ابن ستة عشر سنة فوقفت عليه
عين هشام فتقدم فقال يا امير المومنين ان للكلام طيا
ونشرا وانه لا يعلم ما في طيه الا بنشره فقال قل فقال سنة
اذابت اللحم وسنة اذابت العظم وسنة لم تترك شيا وفي

ايديكم

ايديكم فضول مال فان كانت لله ففرقوها على عباده وان
كانت لهم ففلام تحبسونها عنهم وان كانت لكم فتصدقوا
بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين فقال هشام ما ترك
الغلام لي واحدة اعتذر بها **ثم امر للبوادي** بمائة الف
دينار ثم قال للصبي هل لك من حاجة فقال اما من دون
حاجة المسلمين فلا فخرج من عنده وهو من اجل القوم و
افضلهم **حكاية** قال بعض الادبا كان رجل نباش
يكثر الجلوس الينا وينهض وجهه مغطى فقلت له اطلعني
عليها فقال تعطيني الامان فقلت نعم قال كنت نباشا فدفنت
امراة فاتيت قبرها فنبشت حتى وصلت الى اللبن ثم رفعت
اللبن فضربت ايدي على الردا ثم ضربت يدي على اللفافة
فمددت وجعلت تمد هي ايضا فقلت اتراها تغلبني فجثيت
على ركبتي فمددت فرفعت يدها فلطمتني فكشف وجهه
فاذا اثر خمس اصابع فيه فقلت ثم مه قال ثم رجعت رددت
عليها لفافتها وازارها وجعلت التراب عليها واليت على
نفسي ان لا انبش ما عشت **حكاية** اخبر عيسى
ابن بسطام قال دخلت يوما مع نفر من اصحابنا على عفيرة العابدة
وكانت قد تعبدت وبكت خوفا من الله حتى عميت فقال
بعض اصحابنا لرجل الى جنبه ما اشد العمى على من كان بصيرا
فسمعت عفيرة قوله فقالت يا عبد الله عمى القلب والله عن الله
اشد من عمى العين عن الدنيا والله لوددت ان الله وهب
لي كنه محبته وانه لم يبق مني جارحة الا اخذها **حكاية**
حكى الامام السيوطي في تاريخ الخلفا عن ابي محمد اليزيدي
النحوي قال دخلت على المامون يوما وهو في حديقة له
ريانة اغصانها غضة اوراقها في فصل الربيع والدنيا قد